القيادة و العوامل المكونة لها

المقدمة(هامة):

أهمية الموضوع :تأتي الأهمية في البحث و لا سيما في مجال القيادة الإدارية من الوضع المتميز الذي باتت تشغله المؤسسات الإدارية و التنظيمات الاجتماعية و المهنية في المجتمع الحديث و في مجمل مظاهر التطور الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي

استحواذ القيادة على اهتمام المفكرين و الباحثين لما تؤديه من دور أساسي في عملية استقطاب الناس و حشد طاقاتهم و توظيفها لأهداف اقتصادية و سياسية و اجتماعية

أهمية البحث في القيادة تزداد لاعتبارين أساسيين:

١- غلبة الطابع المؤسسي على النشاطات الاجتماعية و الفعاليات الاقتصادية و السياسية.

٢- يتعلق بالدور المتميز الذي تؤديه القيادة في تنظيمات العمل و حشد طاقات العاملين ضمن هذه المؤسسات

٣- تزداد أهمية بحوث القيادة في الدول النامية نظراً لضعف الطابع التنظيمي في النشاطات و الفعاليات التي تقوم بها المؤسسات الإدارية :مدير مؤسسة غير قيادي – مدير مؤسسة قيادي : يؤثر ذلك على نجاح أو فشل المؤسسة

هذا الواقع يعطي موضوع القيادة أهمية كبيرة ، فنمو الجوانب التقانية و الاقتصادية ....بدون تطور مكافئ في كفاءاتها القيادية يجعل من تطورها الملحوظ عبئاً عليها

و بالنظر إلى تنوع المجالات التي تظهر فيها القيادة في الحياة الاجتماعية ..نتيجة ذلك أخذت تنتشر بقوة نظريات عديدة لتفسير مظاهر القيادة و عواملها، و في هذا الصدد يجد عبد الشافي محمد أبو الفضل أن الفكر الإداري المعاصر لم يستطع حتى الآن أن يهتدي لموقف موحد تجاه حقيقة نشأة القيادة و ظهورها فلقد ظهرت نظريات كثيرة تدّعي كل منها أنها تقدم تفسيراً لنشأة القيادة و عواملها .

و أبو الفضل يقول أن هذه النظريات تنتظم في ثلاثة مداخل رئيسية هي : مدخل السمات – مدخل الموقف – المدخل المشترك

أولا : التعريف بمفهوم القيادة و تطورها التاريخي :

على الرغم من وضوح المفهوم في ذاته بدلالة اتساع استخدامه في الحياة اليومية على كافة المستويات فإنه ما زال موضوع اهتمام الباحثين فأصل الكلمة من فعل يقود و مصدرها قيادة و القود في اللغة نقيض

السوق يقال : يقود الدابة من أمامها و يسوقها من خلفها و عليه فمكان القائد في المقدمة كالدليل و القدوة و المرشد
و مع أن هذا المفهوم لم يكن يستخدم كثيرا إلا في المجال العسكري ، غير أنه بات واسع الانتشار في مجالات الحياة.
بعض التعاريف المتداولة لمفهوم القيادة :

- **هي القدرة على التأثير على الآخرين و توجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة**
- **عملية التفاعل التي من خلالها يمارس القائد من خلال الاتصال الشفهي عادة التأثير على سلوك الآخرين و توجيه هذا السلوك في اتجاهات معينة .**
- **فن عملية التأثير في الأفراد بغية حثهم على مضاعفة جهودهم برغبة و طواعية من أجل تحقيق أهداف الجماعة**
- **هي القوى المعنوية الخلاقة و التوجيهية**
- **فن تحريك الآخرين من أجل تحقيق أهداف مشتركة**
- **عبارة عن توجيه العمل و تنسيقه بين أعضاء المجموعة**
- **هي إجراء يستطيع فيه القائد أن يقنع مرؤوسيه بالتصرف بالأسلوب المطلوب**

خلاصة:لا يوجد تعريف واحد لهذا المفهوم.
الخلاصة : تتطلب العملية القيادية وجود ثلاثة عناصر أساسية:
القائد: مجموعة من الصفات التي تمكنه من ممارسة القيادة و اتخاذ القرار و فرض الأوامر
الجماعة: صفات و خصائص تجعلها قابلة لتلقي الأوامر و تنفيذها
الموقف:غياب الموقف تصبح العملية القيادية غير مكتملة